هو المرشد الهادي

فائدة المنطق فائدته فهم مراد المتكلم بالعبارات المذكورة بعد وابطال قول
المناظر المبطل اذا كان عارفا بصحة قواعد المنطق وبيان كيفية الاستنتاج
من الشكل الثاني والثالث والرابع اذا حصل عند الانسان مقدمات لا تتألف
على هيئة الشكل الاول ابتداء ولم يهتد لكيفية لزوم النتيجة عنها
والمراد من المنطق ان يكون عند الانسان آلة قانونية يعصمها عن الخطأ
من ان يضل في فكره والفكر حركة النفس في المعاني المخزونة في الباطن
لتطلب بها الحد الاوسط او ما يجري مجراه مما يصار به الى علم المجهول
والمجهول بإزاء المعلوم فكما ان الشيء قد يعلم تصورا ساذجا وقد يعلم
تصورا معه حكم كذلك الشيء قد يجهل من طريق التصديق وقد جرت
العادة بان يسمى الشيء الموصل الى التصور المطلوب قولا شارحا
فمنه حد ومنه رسم وان يسمى الشيء الموصل الى التصديق المطلوب
حجة فمنه قياس ومنه استقراء ونحوه وكل من الطريقين لا يخلو
عن ترتيب قد يقع على وجه صوابا وقد لا يقع على وجه صواب
وكثيرا ما يكون الوجه الذي ليس بصواب شبيها بالوجه الذي هو
صواب او موهما انه شبيه به فلهذا احتيج الى المنطق فاذن المنطق
علم يعرف به التمييز بين الوجه الصواب والوجه الخطأ الواقعين
في الحد والحجة ونحوهما وذلك بمعرفة مبادي القول الشارح و
كيفية تأليفها حدا كان او غيره تأليفا يؤدي بالطالب الى التصور
المجهول ومعرفة مبادي الحجة وكيفية تأليفها قياسا كان او غيره
تأليفا يؤدي بالطالب الى التصديق المجهول وقصارى المنطقي ان ينظر في
اكتساب المجهولات والمعلومات فاذا لم يكن عنده شيء من المعلومات الموصلة الى المجهولات
نعوذ من اجهل المخلوقات

٥١

العرض العرض اما ان يقتضي قسمة او نسبة او لا قسمة ولا نسبة والاول هو الكم
فان اشتركت اجزاؤه في حد واحد فهو المتصل والا فهو المنفصل والكم المتصل ان كان
منقضيا غير مستقر فهو الزمان وان كان باقيا مستقرا فهو المقدار فان انقسم في جهة
واحدة فهو الخط وان قسم في جهتين فهو السطح وان قسم في ثلث فهو الجسم التعليمي
والمنفصل هو العدد وأما العرض الذي يقتضي النسبة فتسعة قال الامام
بالاستقراء اذ لم ينقل عن احد من المتقدمين كلام معقول في حصره وهي **الاين
والمتى والاضافة وان يفعل وان ينفعل والجدة والوضع** وأما الذي
لا يقتضي القسمة ولا النسبة فهو الكيف وهو اربعة انواع **الاول** المحسوسات وهي
المسموعات والمبصرات والمذوقات والملموسات والمشمومات فان كانت راسخة سميت انفعاليات
وان كانت سريعة الزوال سميت انفعالات **الثاني** الكيفيات المختصة بذوات الانفس كالحياة
والعلم والجهل المركب والقدرة والارادة فان كانت راسخة سميت ملكة والا حالا
الثالث الاستعداد اما نحو الدفع وهو القوة واما نحو القبول وهو اللاقوة **الرابع**
الكيفيات المختصة بالكميات كالاستقامة والانحناء والزوجية والفردية
كل واحد من هذه المفهومات ومن جزئياتها واجزائها ان اخذ من حيث هو هو
فهو لا واحد ولا كثير ولا كلي ولا جزئي وان كان لا يخلو عن احدهما ويسمى المطلق
والماهية بلا شرط وكليا طبيعيا ونسميه كليا مجازا لانه في نفسه ليس كليا
والا امتنع حمله على الشخص ولا جزئيا والا امتنع حمله على كثيرين وقد يسمى مفردا
ايضا من حيث انه ليس للفظه جزء يدل على جزئه وان اخذ بشرط لا فهو المجرد
وهذا الاخذ بشرط العراء عن اللواحق الخارجية اعني التجريد عن الماهية
فهو المجرد والماهية بشرط لا وان اخذ بشرط شيء من اللواحق فان اشترط الكثرة
فهو الكلي والا فهو الجزئي الحقيقي ويسمى المخلوط كما ذكر هذا والمجرد والمخلوط والكلي

ماهية بشرط شيء

بشرط لا

بشرط شيء